

البطولات الأوروبية الوطنية

أرتورو فيدال القلب النابض لبايرن



يقتن فيدال الشقين الدفاعي والهجومي على أعلى مستوي (كريستوف ستاش - اف ب)

تألق لافيت لارتورو فيدال مع بايرن ميونيخ في الآونة الأخيرة على عكس انطلاقته مع الفريق، تؤكد صوابية ضمه في الصيف الماضي. فيدال يجسد شخصية اللاعب الذي اعتاد البافاري وجوده في وسط ملعبه

حسن زين الدين

أن يقع اختيار الإسباني جوسيب غوارديولا على لاعب معين، فهذا يعني أنه يملك مؤهلات غير عادية. النجم التشيلياني أرتورو فيدال القادم من يوفنتوس الإيطالي في الصيف الماضي أثبت ذلك وقدم، بسرعة، أوراق اعتماده كأحد أبرز العناصر التي لا غنى عنها في التشكيلة البافارية.

إذ في حال أردنا اختيار النجم الأبرز في الفريق في الآونة الأخيرة، فإن الأنظار تتجه مباشرة إلى فيدال الذي خطف الأضواء من الجميع وكان السبب الأول في تأهل بايرن إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بتسجيله هدفين جميلين في مباراتي ذهاب وإياب ربع النهائي أمام بنفيكا البرتغالي، فضلاً عن دوره المؤثر في دور الـ 16 أمام فريقه السابق



أصبح فيدال أكثر انضباطاً وهدوءاً عما كان عليه مع يوفنتوس



يوفنتوس، قبل أن يواصل تألقه في المرحلة الأخيرة من الدوري الألماني بتسجيله هدفاً أمام شالكه، فضلاً عن تمريره كرة الهدف الأول للبولوني روبرت ليفاندوفسكي، حيث يبدو واضحاً التطور الكبير الذي أصاب مستوى هذا النجم، مقارنةً ببدايته مع الفريق البافاري، ويكفي للدلالة على ذلك أنه حجز مكاناً للإسباني تشابي أونسو على مقعد بدلاء بايرن.

من دون مبالغة، فإن فيدال يشكل حالياً مركز النخلة في التشكيلة الحمراء من خلال أدواره المتعددة الدفاعية عبر إغلاق المنافذ أمام الخصوم وقطع الإمدادات عنهم مع كل ما يتطلب ذلك من قتالية في الأداء يصعب إيجاد مثيل لها حالياً إلا في ما ندر، وهجومية من خلال قدرته على تسجيل الأهداف بشتى الوسائل، إن عبر تسديداته

الصاروخية التي تدك شبك الخصوم أو الكرات الرأسية القاتلة. بالفعل، أصاب بايرن في الصيف الماضي بضمه فيدال بعد قرار النجم باستيان شفاينشتاينغر الرحيل عن القلعة البافارية، إذ إنه جاء ليملأ الفراغ تماماً الذي خلفه الأخير،

إذ تراه يقاتل على كل كرة كما لو أنه ولد في مقاطعة بافاريا وشرب من مياهاها، حيث يتفاني لقميص الفريق بكل ما أوتي من قوة وحتى آخر نقطة عرق.

من هنا، فإن الحاجة المتبادلة بين الطرفين ووجود الظروف الملائمة قادت إلى هذا النجاح الذي يحصده اللاعب التشيلياني حالياً مع بايرن، وليس خافياً أن تجربته السابقة في الكرة الألمانية مع باير ليفركوزن سهلت عليه المهمة، ليس فقط لناحية إتقان اللغة الألمانية وما لذلك من أهمية طبعاً، بل أيضاً لاندماج في كرة "البوندسليغا" وأجوائها وخصائصها.

ما يمكن ملاحظته أيضاً أن فيدال أصبح أكثر انضباطاً وهدوءاً في الملعب الألمانية عما كان عليه حاله في الملعب الإيطالية، حيث كان كثير المشاكل والعصبية ويتسم أداؤه بالتهور الذي كان يضرب الفريق من خلال نيله الإنذارات، وإذا به يظهر كلاعب يتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه ويلتزم بتعليمات مدربه ويطبقها بحذافيرها، على غرار ما يتميز به اللاعبون الألمان، وهذه النقطة هي التي كان يتخوف منها البافاريون أكثر من غيرها عند التعاقد مع فيدال.

باختصار، يبدو واضحاً من التجارب العديدة الأخيرة أن فيدال بات يمثل "كلمة السر" لبايرن نحو منصات التتويج.

أريانا، إذ إن البافاري اعتاد وجود لاعب بمثابة القلب النابض للفريق في وسط الملعب ومقاتل شديد البأس يحمل روحية الفوز على الدوام، على غرار شفاينشتاينغر نفسه وقبله ميكائيل بالاك وشتيفان إيفنبرغ، وهذا ما يجسده فيدال حالياً بامتياز،

وخصوصاً أن مستوى "شفايني" كان قد بدأ بالهبوط وهذا ما هو عليه حاله الآن مع مانشستر يونايتد الإنكليزي، حيث كثرت إصاباته وقلت همتته. في المقابل، فإن فيدال اختار المكان المناسب بمجيئه إلى ملعب "الليانز

نتائج وبرنامج البطولات الأوروبية الوطنية

| إنكلترا (المرحلة 34) | إسبانيا (المرحلة 34) | إمبولى - فيرونا (21,45) |
|---|---|------------------------------|
| ستوك سيتي - توتنهام 4-0 | - الثلاثاء: | جنوى - إنتر ميلانو (21,45) |
| هاري كاين (9 و 71) وديلي الي (68 و 82). | إسبانيول - سلتا فيغو (21,00) | يوفنتوس - لاتسيو (21,45) |
| - ترتيب فرق الصدارة: | ريال بيتيس - لاس بالماس (22,00) | باليرمو - أتالانتا (21,45) |
| 1- ليستر سيتي 73 نقطة من 34 مباراة | - الأربعاء: | روما - تورينو (21,45) |
| 2- توتنهام 68 من 34 | ديبورتيغو لا كورونيا - برشلونة (21,00) | أودينيزي - فيورنتينا (21,45) |
| 3- مانشستر سيتي 60 من 33 | فالنسيا - إيبار (21,45) | - الخميس: |
| 4- أرسنال 60 من 33 | سبورتنغ خيخون - إشبيلية (21,45) | ميلان - كاري (21,45) |
| 5- مانشستر يونايتد 56 من 33 | أتلتيك بلباو - أتلتيكو مدريد (21,45) | |
| | ملقة - رايو فايكانو (21,45) | |
| | ريال مدريد - فياريال (23,00) | |
| | - الخميس: | |
| | ريال سوسبيداد - خيتافي (21,30) | |
| | غرناطة - ليفانتي (22,00) | |
| | - الأربعاء: | |
| | هيروا برلين - بوروسيا دورتموند (21,30) | |
| | - الثلاثاء: | |
| | بايرن ميونيخ - فيرير بريمن (21,30) | |
| | - الأربعاء: | |
| | هيراكليس - بيرغهاموندي (21,30) | |
| | - الثلاثاء: | |
| | نيوكاسل - مانشستر سيتي (21,45) | |
| | - الأربعاء: | |
| | وست هام - واتفورد (21,45) | |
| | ليفربول - إفرتون (22,00) | |
| | مانشستر يونايتد - كريستال بالاس (22,00) | |
| | - الخميس: | |
| | أرسنال - وست بروميتش البيون (21,45) | |
| | - الثلاثاء: | |
| | نابولي - بولونيا (21,45) | |
| | - الأربعاء: | |
| | ساسولو - سمبوريا (19,30) | |
| | كليفو - فروزينوني (21,45) | |
| | - الثلاثاء: | |
| | لوريان - باريس سان جيرمان (22,00) | |
| | - الأربعاء: | |
| | سوشو (درجة ثانية) - مرسيليا (22,00) | |

كبير معنا وأصبح بطلاً. من جهته أيضاً، أكد ماريو بالوتيلي أنه يريد البقاء في صفوف ميلان المعار إليه من ليفربول الإنكليزي بعد موسم تعرض فيه للإصابات. ونقلت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" عن الولد المشاغب قوله: "أقرأ الصحف ويمكنني أن أقول لكم بالنسبة لمستقبلي إنني أريد البقاء مع ميلان لأن الأمور في ليفربول لم تكن جيدة ولا أريد العودة إلى الوراء". وأضاف: لقد أدت بشكل جيد في المباراتين الأخيرتين، ولا يزال هناك ست مباريات باقية لإثبات نفسي، أشعر بأنني جيد جداً في الفترة

مسيرته في الملاعب الخليجية أو في الدوري الأميركي للمحترفين حيث تنتظره العديد من العروض هناك. وإذا كان توتي يقترب من الرحيل عن روما، فإن الفرنسي بول بوغبا سيبقى مع يوفنتوس الإيطالي، حسب ما أكد المدير العام للنادي، جيوسيبي ماروتا، لراديو "انتشيو" المحلي. وقال ماروتا: "لا يوجد أي لاعب في يوفنتوس معروض حالياً للبيع، وخصوصاً في ما يتعلق بالشائعات حول اهتمام فريق كبير ببوغبا"، وأضاف: "بالنسبة إلينا هو عنصر حاسم للعديد من السنوات. بوغبا

يبدو النجم الإيطالي فرانثيسكو توتي في طريقه لمغادرة فريقه روما في نهاية الموسم الحالي. وأكدت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" الإيطالية أن رئيس "جيالوروسي"، جيمس بالوتا، لا يريد تمديد عقد "إل كابيتانو" الذي ينتهي في الصيف المقبل. ويأتي ذلك في ظل المشاكل المتكررة بين توتي ومدير الفريق لوتشيانو سبالديتي وكان آخرها عقب المباراة أمام أتالانتا في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري المحلي حيث حصل تاسن حاد بينهما. ويُتوقع أن يكمل "إل كابيتانو"



تكررت المشاكل بين توتي ومديره سبالديتي (اف ب)

سوق الإنتقالات

توتي في طريقه لمغادرة روما وبوغبا باق مع يوفنتوس

الأخيرة، وأكمل ضاحكاً: "وأيضاً ميلان يمتلك المال اللازم". ويأتي تصريح بالوتيلي في رد غير مباشر على مدرب "الريدز" الحالي الألماني يورغن كلوب الذي أعلن رغبته بفسخ عقد اللاعب بسبب راتبه المرتفع وتراجع مستواه. ومن إيطاليا إلى إنكلترا، يبدو الحال مشابهاً مع البلجيكي إيدن هازار الذي سيبقى في صفوف تشلسي. وذكرت صحيفة "ذا تايمز" أن هازار لا يريد مغادرة ملعب "ستامفورد بريدج" بعد موسم سئى بل يتطلع لفتح صفحة جديدة مع المدرب الجديد الإيطالي أنطونيو كونتي.